

كارثة كورونا ترسم ملامح جديدة للكرة العربية

فترة التوقف فرصة لترتيب الأوراق وتصحيح المسار

التوجس والأمل
يساوران
الدوري الصيني

بكين - تتجه كرة القدم الصينية للعودة إلى الحياة مع بدء تدريبات الأندية هذا الأسبوع رغم أنه لا تزال هناك علامات استفهام حول الموعد المنتظر لانطلاق الدوري الممتاز الذي تأجل بسبب فايروس كورونا.

وبدأت الأندية الصينية العودة إلى التمارين، بعد شهرين من الموعد الذي كان سيشهد بداية موسم 2020 في 22 من فبراير الماضي، لكن لا تزال هناك حاجة لبعض الوقت قبل انطلاق الموسم الجديد. ورغم التفكير سابقا في انطلاق المسابقة في منتصف أبريل، فإن النتيجة الإيجابية لاختبار مروان فيلاني، لاعب وسط مانشستر يونايتد السابق، لفايروس كورونا ربما تؤخر الموعد.

وتوقف النشاط الكروي في المنطقة باكملها بسبب الوباء كما قررت اليابان تأجيل الدوري الممتاز حتى الخامس من مايو. لكن بغض النظر عن الموعد، فقد عاد اللاعبون والمدربون إلى الملاعب في الصين للاستعداد لضربة البداية. وقال يو هاي مدافع شنغهاي سيغ بعد أول تمرين لناديه "تدربنا بشكل بسيط وانصب تركيزنا على القوة والتأقلم مع الأجواء".

وأضاف "هذا أول يوم نعود فيه إلى التدريبات وستزداد القوة تدريجيا بكل تأكيد". وتابع "نحن لاعبون محترفون، ويجب أن يكون بوسعنا التغلب على أي صعوبات تواجهنا. أثق أنه بمجرد الرجوع إلى الملاعب في الصين سيكون بوسعنا أن نتحد معا ونجتاز هذه الفترة الصعبة".

وعادت كل أندية الدوري الصيني البالغ عددها 16 إلى البلاد بينما انتقل منتخب الصين، الذي كان يقم معسكرا في الإمارات لخوض تصفيات كأس العالم التي تأجلت، إلى جزيرة هاينان بجنوب الصين.

وأظهرت الصور التلفزيونية من تمرين سبغ ترك اللاعبين مسافات بين بعضهم خلال التدريب، لمنع أي انتشار محتمل للعدوى. ولم ينضم فيكتور بيريرا مدرب سيغ وباقي مساعديه إلى التمارين في ظل البقاء في حالة عزلة ذاتي بعد العودة إلى الصين في إجراء معقود للمدربين واللاعبين الأجانب العائدين إلى البلاد.



المنافسات العربية تحتاج إلى التسويق

مسبوقة، في تحديد مصير هذا الموسم. فالقرارات التي ستتخذها اتحادات الكرة ستحدد شكل الموسم المقبل كذلك، من حيث هوية المشاركين والمتاهلين في جميع المسابقات.

تضحيات مرتقبة

من التغييرات المطلوب إجراؤها، كيفية معاملة اللعبة للجماهير، أولا ترسيخ مفهوم اللعب دون جماهير، عند عودة كرة القدم أو محاولة إعادتها. كذلك من المنتظر أن يظهر اللاعبون استعدادهم لتقديم التضحيات برواتهمهم. ومن المرجح أيضا أن يتم تطبيق نظام جديد من قبل العديد من الأندية على الموظفين، وذلك في أنحاء العالم العربي. وربما تلجأ الأندية الأصغر إلى التفكير بنفس الإجراء. ولم تتخل الأندية عن أملها في استقبال الموسم الجاري، في المقابل يجب أن تستعد لقبول احتمال عدم استئناف النشاط. ومن الواضح أن هذه الأزمة سيكون لها تأثير سلبي كبير على صناعة كرة القدم وصناعة الرياضة على النوادي ملزمة بالاستعداد لمواجهة جميع السيناريوهات المحتملة.

وستكون الأسابيع المقبلة حافلة بالنسبة إلى الأندية، حيث ستحاول اتخاذ قرارات كبيرة في مواجهة التأثير المالي الضخم. وتتسعد الأندية للإعلان عن حزمة من القرارات التي تقضي بتقليل رواتب أطقم العاملين بالنادي واللاعبين. لكن في نهاية المطاف، فإن إجراء التغييرات في عقود نجوم النادي من ذوي الرواتب العالية قد يكون الحصل الأمل. وكانت جل الفرق تعاني بشكل كبير خلال فترة ما قبل بداية الموسم الجاري، بسبب متطلبات الميزانيات. ونهاية شهر يونيو هي الموعد الطبيعي لإنهاء عقود عدد كبير من اللاعبين، ولكن في حال قرار استكمال الموسم لما بعد يوليو، فقد تقع الأندية في أزمة حقيقية بينها وبين نجومها الذين تنتهي عقودهم. وقد تلجأ الأندية لتمديد العقود لفترة قصيرة، حتى انتهاء الموسم أو أنها ستضطر للتخلي عن نجومها في الموعد المحدد بالصف.

ومن أبرز علامات أزمة كرة القدم الحالية تعليق مسابقات البطولات حول العالم، مما يعني أن هوية الأبطال، والمتاهلين للأدوار الحاسمة، والنائزين إلى مستويات أدنى، ستظل عالقة، مما يعني أن الاتحادات أمام معضلة غير

مستوى أول، و2.5 ألف دينار لكل فريق برابطة الهواة مستوى ثان، بالإضافة إلى 180 ألف دينار لأندية الرابطة الجهوية وكرة القدم النسائية".

عودة كرة القدم العربية
للدوران بعد أسابيع أو
أشهر قد تشهد تغييرات
ضخمة أبرزها على المستوى
المالي

وتخطط الأندية الكبرى منذ الآن لتغيير معايير سوق الانتقالات، إذ لن يضمن أحد إبرام أو حتى تنفيذ العقود خلال فترة الوباء، حيث سيكون من المؤكد أن تنقلص المداخيل والاستثمارات. ولا شك أن الأمر سيمس أسعار اللاعبين التي تعرضت لتضخم غير مبرر خلال السنوات الأخيرة، حيث سيصير إنفاق مبلغ خيالي لضم لاعب مهما كانت نجومته مشهدا من الماضي، وستتغير القصة ولن يكون هناك المزيد من التعاقدات من هذا القبيل.

والاجتماعي كذلك. فكرة القدم تعكس المجتمع، منذ أسبوعين كانت هناك أحداث، بشأن تغيير نظام دوري أبطال أوروبا لخدمة الأندية الغنية، والآن يجب على تلك الأندية إظهار المزيد من التضامن تجاه المجتمع.

ومن المتوقع أن تنسج الاتحادات العربية على هذا المنوال وتفسح المجال أمام كبار الأندية لتكون قدوة لغيرها في تكريس التضامن الاجتماعي في هذا الظرف الطارئ.

وضرب الاتحاد التونسي لكرة القدم المثال في هذا المنحى، وتمكن من صرف مليون دينار لمختلف الأندية التونسية؛ قصد مساعدتها على تحطيم الأزمة المالية بسبب توقف النشاط. وقال الاتحاد في بيان "مساهمة من الجامعة في مساعدة الأندية على مجابهة بعض المصاريف على إثر إيقاف النشاط الرياضي، قرر المكتب الجامعي صرف مليون دينار كتسبقة لمختلف الجمعيات على حساب عائداتها من الجامعة".

وأضاف البيان "20 ألف دينار لكل فريق بالرابطة المحترفة الأولى، و10 آلاف دينار لكل فريق بالرابطة المحترفة الثانية، و5 آلاف دينار لكل فريق برابطة الهواة

يعيش العالم بأسره حالة تخطب كبيرة بسبب أزمة كورونا، مما أثر بشكل واضح على كرة القدم، وبالفعل هناك العديد من البطولات قد تأثرت سلبا. ومع تعليق المنافسات حول العالم، دخلت أندية واتحادات كرة القدم في دوامة مالية وجماهيرية تاريخية.



مراد بالحاج عمارة
صحافي تونسي

تونس - بات الساهرون على عالم كرة القدم في الوطن العربي بصفة خاصة وفي العالم بصفة عامة، أمام ضرورة الاشتغال على استغلال عامل الوقت المتوفر لديهم الآن مع توقف الأنشطة الرياضية من أجل وضع خارطة جديدة لتغيير مسار اللعبة نحو الأفضل. ومازالت تداعيات انتشار فايروس كورونا تسيطر على الكرة العالمية والعربية، حيث قررت تقريبا جل الاتحادات تمديد فترة توقف النشاط الرياضي حرصا على سلامة الجميع. ورغم الخسائر الكبيرة للأندية جراء هذا التجميد إلا أن هناك من استفاد من هذا الأمر. وستكون فترة التوقف الحالية فرصة من أجل ترتيب الأوراق.

فكارثة كورونا أجبرت الجميع على المدى القصير على تغيير سلوكهم، فكيف يمكن استغلال ذلك التغيير عند انتهاء الأزمة؟ الأمر يتعلق أيضا بكرة القدم، هل سيفكر القائمون على دواليب اللعبة بوضوح أكثر في الأمور الخاطئة في اللعبة؟ وربما كان الجميع بحاجة إلى أزمة كبيرة مثل تلك التي نمر بها لإحداث التغيير. وتعاني كرة القدم من توقف غير مسبوقة في منافساتها حول العالم، ليرسم ذلك خارطة أزمة حقيقية قد يبدأ تأثيرها بالظهور لاحقا. ومع تعليق المنافسات، دخلت أندية واتحادات كرة القدم في دوامة خطيرة، ظهرت علاماتها الآن. من أولى علامات الأزمة الكروية، بدء الأندية العربية الكبرى التشاور فيما إذا كانت ستخفف رواتب لاعبيها، على خلفية توقف البطولات والأزمات المالية الخائفة. ولا شك في أن العديد من الأندية أجرت اتصالات في ما بينها، لبحث تداعيات الملف.

تغييرات ضخمة

إن عودة كرة القدم العربية للدوران بعد أسابيع أو أشهر قد تشهد تغييرات ضخمة أبرزها على المستوى الاقتصادي

الاتحاد الدولي للسباحة يتوقع مواعيد بديلة للمونديال

الاتحاد أكد رغبته في
إبداء مرونة حيال مواعيد
بطولة العالم المقررة بين
16 يوليو و1 أغسطس
2021

ضمان نجاح الحدث الكبير، مع الأخذ في الاعتبار أهمية صحة الرياضيين وإيجاد الفرص لأفضل السباحين للمنافسة على أعلى مستوى".

باريس - أكد الاتحاد الدولي للسباحة (فيينا) أنه سيبدى مرونة حيال مواعيد بطولة العالم المقررة بين ال16 من يوليو والأول من أغسطس 2021، بعد إعلان تأجيل أولمبياد طوكيو 2020 بسبب تفشي فايروس كورونا المستجد. وأعلنت اليابان واللجنة الأولمبية الدولية تأجيل دورة الألعاب الأولمبية التي كانت مقررة من 24 من يوليو والتاسع من أغسطس 2020، على خلفية تفشي فايروس "كوفيد 19"، في خطوة غير مسبوقة لتأجيل الحدث الرياضي الأكبر عالميا. ولم يحدد الطرفان الموعد الجديد، لكنهما شادا على

إقامة الدورة في صيف 2021 كحد أقصى، ما قد يتعارض مع مواعيد رياضية أخرى مقررة. وقال الاتحاد الدولي للسباحة في بيان له "بعد الإعلان عن تأجيل دورة الألعاب الأولمبية إلى عام 2021، سيسجل "فيينا" بشكل وثيق مع اللجنة المنظمة لبطولة العالم 2021 في فوكوكا (اليابان)، ومع الاتحاد الياباني للسباحة ومع السلطات العامة اليابانية، لإبداء مرونة حيال مواعيد البطولة إذا لزم الأمر، وبالتوافق مع اللجنة الأولمبية الدولية". وأضاف "الهدف الرئيسي لدى فيينا هو

الأهلي المصري يفتح الباب لرحيل أجايي

باريس - قرر الاتحاد الدولي للسيارات تأجيل المرحلة المقبلة من بطولة العالم للرياليات في البرتغال (21 - 24 مايو) وإيطاليا (4 - 7 يونيو). وأوضح الاتحاد في بيان "في أعقاب تمديد حال الطوارئ في البرتغال والإجراءات الاستثنائية المأهولة المتخذة في السلطات جرت مباحثات معمقة مع السلطات المحلية في البلدين، فيا، ومنظمي بطولة العالم للرياليات".

وأشار الاتحاد إلى أنه "بإجماع وموافقة كل الأطراف، طلب منظمو رالي البرتغال ورالي إيطاليا تأجيل مواعيدي السباقين". ونقل البيان عن الألماني أوليفر سيسلا منظم البطولة قوله "سيعمل الأطراف المعنيون على تحديد المواعيد البديلة المحتملة في وقت لاحق من الموسم لسباقين المؤجلين، إذا تحسن

ويعد من أبرز لاعبي الأحمر والعناصر الأساسية في تشكيلة السويسري رينه فايلر.

جدل واسع

من ناحية أخرى مازال ملف تجديد عقد أحمد فتحي يظهر أبيض الأهل متصدرا للمشهد داخل قلعة الحمراء خاصة في ظل الجدل الواسع الذي يرافق هذا الملف والانتقادات التي وجهها عدلي القيعي مستشار التعاقدات بالقلعة الحمراء للاعب لمطالته، وارتبط اسم أحمد فتحي بالرحيل لنادي بيراميدز وهو ما أعلنه مدير أعمال اللاعب نادر شوقي في تصريحات تلفزيونية في الفترة الأخيرة.

فانتقال فتحي إلى بيراميدز أصبح مثارا جدل كبير أيضا بعدما أصدر الأخير بيانا رسميا أعلن خلاله أنه يرفض الزج باسمه في مسألة التعاقد مع لاعب الأهلي أو مفاوضات التعاقد.

هذا بخلاف أن بيراميدز سبق له التقدم بعرض رسمي لضم اللاعب صاحب ال35 عاما في بداية الموسم. الحسبات لإظهار نادر شوقي بوصفه الوكيل غير القادر على جلب العرض المالي الأفضل للاعب.

القاهرة - وضعت إدارة نادي الأهلي المصري شروطا خاصة من أجل الموافقة على رحيل أحد نجوم الفريق بنهاية الموسم الجاري. وقال مصدر مسؤول بالنادي الأهلي إن الموافقة على رحيل مهاجم الفريق، النيجيري جونور أجايي مرهونة بتلقي العرض الجدي المناسب.

وأضاف المصدر "أجايي من أفضل لاعبي الفريق وإذا وصله أي عرض رسمي سيتناقش لكن بشكل مبدئي حددت إدارة النادي مبلغ 6 ملايين دولار كمقابل للاستغناء عن خدماته".

وتابع "أجايي من أهم عناصر الفريق فضلا عن صغر سنه وإمكاناته الفنية العالية، إضافة إلى رصيده الدولي خاصة مع منتخب نيجيريا الأولمبي". وأردف "الإدارة لن تفرط في أجايي إلا بمقابل مفر من أجل تعويضه بلاعبين آخرين مميزين".

وتلقى أجايي اتصالات شفهية من بعض الأندية الأوروبية والخليجية في الموسم الأخيرين بعد تالقه مع الأهلي عقب عودته من إصابة كانت قد أبعدته قرابة 5 أشهر. وشارك أجايي هذا الموسم مع الأهلي في 24 مباراة، سجل خلالها 7 أهداف، وصنع 4

رالي البرتغال وإيطاليا على لائحة التأجيل

يواصل رصد الوضع عن كثب في البلدان المتضررة التي ستستضيف الأحداث المستقبلية، وكذلك في البلدان الاصلية للفريق والمنافسين. وأفاد مسؤول في بطولة العالم للرياليات في "فيينا" أن البطولة ليس لها بالضرورة حد أدنى من المراحل.

الوضع والأمور اللوجستية الخاصة بالبطولة وبقود السفر على المنافسين وعلى البلدين للإعداد والاستضافة". وأدى تفشي الوباء عالميا إلى إخصار رالي المكسيك، المرحلة الثالثة من بطولة العالم للرياليات، في منتصف مارس الجاري، بعد إلغاء ثلاث مراحل من أصل 24 من قبل المنظمين. كما تم تأجيل رالي الأرجنتين (23 - 26 أبريل) إلى موعد لم يحدد بعد، وإلغاء رالي تشيلي نتيجة الاحتجاجات التي تشهدها البلاد منذ أكتوبر. وستكون المرحلة المقبلة لبطولة العالم حسب الجدول الرسمي الذي لا يزال قائما، في كينيا بين ال16 و19 من يوليو. وأقيمت حتى الآن ثلاثة سباقات هي مونتني كارلو والسويد والمكسيك. وأضاف سيسلا أن الاتحاد الدولي للسيارات وبطولة العالم للرياليات

باريس - قرر الاتحاد الدولي للسيارات تأجيل المرحلة المقبلة من بطولة العالم للرياليات في البرتغال (21 - 24 مايو) وإيطاليا (4 - 7 يونيو). وأوضح الاتحاد في بيان "في أعقاب تمديد حال الطوارئ في البرتغال والإجراءات الاستثنائية المأهولة المتخذة في السلطات جرت مباحثات معمقة مع السلطات المحلية في البلدين، فيا، ومنظمي بطولة العالم للرياليات".

وأشار الاتحاد إلى أنه "بإجماع وموافقة كل الأطراف، طلب منظمو رالي البرتغال ورالي إيطاليا تأجيل مواعيدي السباقين". ونقل البيان عن الألماني أوليفر سيسلا منظم البطولة قوله "سيعمل الأطراف المعنيون على تحديد المواعيد البديلة المحتملة في وقت لاحق من الموسم لسباقين المؤجلين، إذا تحسن

